لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

في كل دقيقة وكل لحظة يجب أن نشكر الله على النعم التي أنعمها علينا. الله يكثر ويزيد النعم على الشاكرين. الذين يشكرون هم مؤمنون، والذين لا يشكرون هم كفار . بالطبع الكفار لا يشكرون ، وليس لديهم أي فكرة لأنهم يعتقدون أن كل ما يفعلونه هو بفضل جهودهم . الله يرزق الجميع ، هذا هو الحال في هذه الدنيا . ولكن لأنه دار بلاء ، فإن الأشياء التي تتم بالشكر ، سواء أكان أكلًا ، شرابًا أو أي شيء آخر ، تُحسب جميعها أعمالًا صالحة وثواب للإنسان وستصبح مكسبًا له ، وإلا ستكون بلا فائدة مثل الحيوانات . ولكن الحيوانات توفر الحليب واللحوم على الأقل ، كلما أكلوا أكثر كلما قدموا فائدة . أما البشر ، فعندما لا يكونون حامدين أو شاكرين لله ﷻ وعندما لا يؤمنون بالله ﷻ ، فإن أي شيء يفعلونه لا قيمة له ولا فائدة منه .

لذلك فإن شكرنا في كل لحظة هو لأنه ﷻ رزقنا أعظم نعمة وهو الإيمان ، نحن شاكرون على ذلك . نشكره على كل ما يرزقنا اياه ، خاصة خلال هذه الأيام ، عندما يكون معظم الناس مندهشين ولا يفهمون ما يجري . إنهم لا يستفيدون من هذا الوضع ، بدلاً من ذلك ، هم أكثر عصيانا . وهم في الحقيقة إذا عادوا إلى الله ، سيعطيهم الله الأجر ويزيد لهم الخير . بما أننا في آخر الزمان الآن ، فإن الشيطان يحكم كل شيء . هو يجعل العالم كله في حالة عصيان على الله ﷻ ، لا يشكرون الله ﷻ. لهذا السبب من المهم أن تكون حامدا وشاكرًا ، أن تكون شاكرا له أهمية قصوى . نرجو أن نكون شاكرين لله دائمًا ونرجوه أن يقوي إيماننا أكثر . يقال " الحمد لله على نعمة الإسلام ونعمة الإيمان ". دع هذه الأشياء تزداد . هذه النعم هي الأهم ، والباقي يأتي بعد ذلك . أعظم النعم الإيمان والإسلام . الله يقوي ايماننا ويهدي الناس ان شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
27/2021-1-11 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر